

المجلس الوطني السوري يرحب.. وأردوغان يتهم النظام بـ «الخسة»

أميركا ودول الغرب تطرد سفراء وديبلوماسيين سوريين رداً على مجزرة الحولة



أنان يدعو الأسد لوقف العنف فوراً
والرئيس السوري يرهن نجاح الخطة
السداسية بـ «وقف الأعمال الإرهابية»

دعا الوسيط الدولي كوفي أنان الرئيس السوري بشار الأسد إلى اتخاذ «خطوات جريئة» من أجل نجاح خطته للسلام المؤلفة من ست نقاط وتتضمن وقف العنف والافراج عن المعتقلين خلال الانتفاضة الشعبية.

وأضاف في بيان أصدره أحمد فوزي المتحدث باسم أنان بعد محادثات في دمشق «التقى المبعوث الخاص مع الرئيس بشار الأسد لنقل قلق المجتمع الدولي البالغ إزاء العنف في سورية بما في ذلك على الأخص الأحداث الأخيرة في الحولة».

وحذر أنان من أن سورية وصلت إلى «نقطة اللاعودة» مع استمرار أعمال القتل والانتهاكات، وأكد انه ناشد الأسد ان يتحرك على الفور لوقف العنف. وقال أنان في تصريح صحفي بعد المباحثات مع الأسد ان «هذا يعني ان الحكومة وكل الميليشيات المدعومة منها يمكنها وقف كل العمليات العسكرية وازهار أكبر قدر من ضبط النفس». وناشد معارضي الأسد المسلحين ان «يتوقفوا (أيضاً) عن أعمال العنف».

في المقابل قال بيان رئاسي سوري ان نجاح خطة أنان يعتمد على وقف ما وصفها بـ «الأعمال الإرهابية ومن يدعمها ووقف تهريب السلاح».

وبشد الرئيس السوري بشار الأسد في البيان على «ضرورة التزام الدول التي تقوم بتحويل وتسليح وإيواء المجموعات الإرهابية بهذه الخطة واختبار توافر الإرادة السياسية لدى هذه الدول للمساهمة في وقف الإرهاب»، وقال البيان ان الأسد اوضح للمبعوث الاممي ان «المجموعات الإرهابية المسلحة صعدت من أعمالها الإرهابية في الآونة الأخيرة بشكل ملحوظ في مختلف المناطق السورية ومارست أعمال القتل والخطف بحق المواطنين السوريين بالإضافة إلى عمليات السلب والاعتداء على المنشآت العلمية والخاصة عبر حرقها أو تخريبها».

وأضاف البيان انه تم بحث الأوضاع في سورية منذ بداية تنفيذ خطة أنان ذات البنود الستة وحتى تاريخه وكيفية تليل العقبان التي ما زالت تواجه تنفيذ هذه الخطة خصوصاً تصاعد الإرهاب الذي تشهده بعض المناطق السورية. من جهته اثنى أنان على الروح الإيجابية للتنسيق القائم بين الحكومة السورية وفريق المراقبين الاممين.

● **عواصم - هني العبود - وكالات**

تطور سيؤرخ لمرحلة جديدة في الجهود الدولية لوقف قمع الانتفاضة المستمرة منذ 14 شهراً ضد الأسد ويجبره على التخلي عن السلطة.

وأدان أيضاً رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان المذبذبة، وذكر ان لصبر العالم حدود، وقال اردوغان «ارتكاب مثل هذه الجريمة في الوقت الذي نتفذه بهنة الامم المتحدة مهمتها في سورية.. تعذيب وخسة».

واستطرد في الاجتماع الاسبوعي لحزب العدالة والتنمية الحاكم الذي ينتمي إليه للصبر حدود واثمق انه بمشية الله سيكون هناك حد لصبر مجلس الأمن أيضاً.. كما أعلن وزير الخارجية الألماني غيدو فسترفيله طرد السفير السوري وحث مجلس الأمن على إعادة النظر من جديد في موقفه من سورية.

وقال في بيان «النظام السوري مسؤول عن الأفعال المروعة في الحولة، أيا من كان أو في أي مكان ويتك فرار مجلس الأمن الامم المتحدة يجب استخدام القوة لوقف «عمليات الإبادة».

وعبر المجلس في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة عنه عن «دعمه الكامل لتلك الخطوات التي بدأتها استراليا وفرنسا»، داعياً المجتمع الدولي إلى «قطع العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع النظام السوري وابعاد جميع ممثليه».

وطالب المجلس المجتمع الدولي «باتخاذ اجراءات فاعلة وفي المقدمة منها السعي لدى مجلس الامن لاصدار قرار تحت الفصل السابع يتيح استخدام القوة اللازمة لمنع عمليات الإبادة والقتل التي تنفذها كتائب النظام».

وأضاف لراديو «سي.إف.أر. إيه» في أو تاوا إن الثلاثة وهم القائم بالأعمال وسؤولان أخران أبلغوا بطردهم. وأعلنت وزارة الخارجية الاسبانية انها ستطرد السفير



نافورة الأبرياء في باريس مغطاة بأقمشة حمراء تعبيراً عن التضامن مع شلالات الدماء التي تسيل في سورية (أ.ف.ب)

ما يمكن.. لكن فابيو استبعد التدخل البري في سورية وقال ان خطر امتداد الصراع إلى خارج سورية كبير للغاية.

وقال فابيو في مقابلة مع صحيفة «لوموند» الفرنسية «الجيش السوري قوي، لا توجد دولة مستعدة لبحث التدخل البري في الوقت الحالي. خطر امتداد الصراع في المنطقة سيكون كبيراً للغاية خاصة في لبنان».

وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند أعلن في وقت سابق للصحافيين ان السفارة السورية في باريس لمياء شكور سيتم طردها، وقال ان القرار ليس أحادي الجانب لكنه اتخذ بالتشاور مع شركاء فرنسا.

وذكرت مصادر دبلوماسية في عدة دول لـ «رويترز» أن ذلك ما يمكن.. لكن فابيو استبعد التدخل البري في سورية وقال ان خطر امتداد الصراع إلى خارج سورية كبير للغاية. وقال فابيو في مقابلة مع صحيفة «لوموند» الفرنسية «الجيش السوري قوي، لا توجد دولة مستعدة لبحث التدخل البري في الوقت الحالي. خطر امتداد الصراع في المنطقة سيكون كبيراً للغاية خاصة في لبنان».

على نظام الرئيس السوري بشار الأسد، وأعلنت استراليا طرد دبلوماسيين سوريين أحدهما رئيس البعثة جودت علي وأمهلتهما 72 ساعة لمغادرة البلاد.

وقال وزير الخارجية بوب كار «نصح القائم بالأعمال السوري ان يتقل رسالته واضحة لدمشق بان كل الاستراليين روعوا من هذه المنحة وستنتج ردا دوليا موحدا بالقائل لسؤولين».

وأضاف «هذه المنحة لاكثر من 100 رجل وامرأة وطفل في الحولة جريمة بشعة ووحشية». وقال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيو الأسد بالقائل لشعبه، وقال فابيو في مقابلة مع صحيفة «لوموند» اليومية «بشار الاسد يقتل شعبه ويجب تخليه عن السلطة بأسرع

عواصم - وكالات: ردا على مجزرة الحولة في مدينة حمص وبعد البيان شديد اللهجة لمجلس الأمن الذي أدان الحكومة السورية لاستخدامها المدافع الثقيلة والذبابات في قصف المدينة، قامت الولايات المتحدة وكل من فرنسا وألمانيا وبريطانيا وإيطاليا واسبانيا وأستراليا وكندا وبلغاريا وهولندا بطرد السفراء السوريين والديبلوماسيين الممثلين للحكومة السورية من عواصمها تباعاً أمس، فقد أعلنت المتحدة باسم الخارجية الأميركية فيكتوريا نولاند في بيان أمس حد واشطن قررت طرد القائم بالأعمال السوري في واشطن «رداً» على مجزرة الحولة التي وقعت يوم الجمعة الماضي.

وقالت المتحدثنة ان زهير جبور - الذي يعتبر أعلى دبلوماسي سوري رتبة في واشطن - لبلغ أمس ان لديه 72 ساعة لمغادرة البلاد، وأضافت «تحمّل الحكومة السورية مسؤولية» مجزرة الحولة، وتابعت «اتخذنا هذا القرار بالتنسيق مع شركائنا، استراليا وكندا واسبانيا وبريطانيا وإيطاليا وفرنسا وألمانيا».

وتابعت «نحمل الحكومة السورية مسؤولية» مجزرة الحولة التي «هي أبرز مثال الى هذا اليوم على الانتهاكات الفاضحة للحكومة السورية لالتزاماتها حيال مجلس الامن الدولي». وكانت استراليا أولى الدول التي أعلنت طرد القائم بالأعمال السوري في استراليا احتجاجا على المجزرة وازيادة الضغط

استمرار العمليات العسكرية وسقوط القتلى والجرحى ومجزرة في دير الزور وإضراب دمشق مستمر



صورة جديدة بنها ناشطون لما قالوا انه لحظة سقوط إحدى القذائف خلال مجزرة الحولة (أ.ب)

مواطنان اثر اصابتها برصاص قناص في حي طريق حلب. كما قتل شاب في قرية التويني في ريف حماة اثر إطلاق رصاص عشوائى من القوات النظامية بحسب نشطاء من المنطقة. واندلعت اشتباكات عنيفة في مدينة قطنا بين القوات النظامية ومنتشقين اثر اقتحام الجيش للمدينة، أسفرت عن مقتل مدني وجرح آخر واعتقال العشرات واحراق عدد من المنازل. بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، وتعرضت بلدة الاتارب في محافظة حلب، لاسيما الحي الشرقي، لإطلاق نار من رشاشات ثقيلة وقذائف مصدورها القوات النظامية السورية ترافقت مع تحليق لطائرات حوامة ما اسفر عن مقتل شخص، وقتل آخر في قرية باتسو بديران القوات النظامية، وآخر تحت التعذيب في منع من الريف الحلبى أيضاً. وقتل في الاشتباكات خمسة ضابطان وشرطي مشفقون.

لخسائر كبيرة خلال الايام الماضية بسبب ارتفاع حدة العنف، في حمص (وسط) ودرعا (جنوب) وغيرها. وأشار عبدالحمن الى ان «النظام السوري لا يعطي كل الارقام (حول الخسائر) لانه لا يريد احباط جيشه». وقال المرصد السوري في بيانات متلاحقة ان ثلاثة مواطنين قتلوا في سقوط قذائف مصدورها القوات النظامية على قرية البويضة الشرقية في ريف مدينة القصير في محافظة حمص في وسط البلاد، كما قتل شخص في قرية عز الدين في المحافظة نفسها. وقتل سبعة اشخاص في مدينة حمص، بينهم مدرسة برصاص قذائف مصدورها القوات الخاصة والعشرين في سقوط قذيفة على في الصفصافة في المدينة. في محافظة ادلب، قتل مدني اثر اصابته بإطلاق رصاص في مدينة معرة النعمان التي «شهدت اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية ومقاتلين من كتائب المعارضة المقاتلة».

وقالت ان مدينة (بيروت) في ريف دمشق تعرضت لقصف بالذبابات ترافق مع دوي عدة انفجارات واطلاق رصاص كثيف بعد انتهاء زيارة لجنة المراقبة الدولية والخروج منها مباشرة. وأضافت ان قوات الامن اقتحمت بلدة (قارة) في ريف دمشق مدعومة بالذبابات وابعاد كبيرة من سيارات الامن وسط اطلاق رصاص كثيف وتزامن ذلك مع اطلاق نار وقصف بالذبابات تعرضت له مدينة (دوما). وتزامنت هذه التطورات مع تواصل اضراب تجار دمشق في عدة اسواق لليوم الثاني أمس وشمدا على الأسواق المركزية كالحرقية والمحمدية والجزوية، بحسب نشطاء المعارضة. من جانبه، قال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن ان نحو 30 شخصاً قتلوا في اعمال عنف واشتباكات أمس. وأكد في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان «الجيش السوري منهك لانه تعرض

عواصم - وكالات: رغم الضغط الدبلوماسي الدولي وإدانة مجلس الأمن لمجزرة الحولة، واصلت القوات السورية عملياتها في عدة مدن أمس واتهمت لجان التنسيق المحلية قوات الامن بارتكاب مجزرة جديدة في قرية (السجر) بمحافظة دير الزور حيث قتلت 13 شخصا تحت التعذيب وقتل بجثثهم في قرية (طيب الغال) وهي مكعبة وعليها آثار التعذيب.

وقال السفير بينما «لم تدخر روسيا جهداً» في الضغط على الأسد لوقف العنف، «فإننا ننتظر من الآخرين الذين يدافعون عن المعارضة ممارسة نفس الضغط على المعارضة».

وتنفي دمشق ان تكون قواتها مسؤولة عن هذه المجزرة وتحمل المعارضة مسؤولية أعمال العنف في البلاد منذ اندلاع حركة الاحتجاج في مارس 2011. وطالبه بشار الأسد الذي التقاه الثلاثاء، اتخاذ خطوات «شجاعة» لإنهاء العنف.

من جانبه، قال مندوب روسيا الدائم لدى الاتحاد الأوروبي فلاديمير تشيخوف أمس إن بلاده لا تعتزم أن تحذو حذو الغرب في طرد الدبلوماسيين السوريين احتجاجاً على مجزرة الحولة. وقال تشيخوف في مؤتمر صحافي قبل قمة بين روسيا

في سورية وقف العنف فوراً تقاديا لوقوف مثل هذه المأساة مستقبلاً». وأكد الوزير ان روسيا تدعم خطة أنان منددا على ان المجزرة تؤكد ضرورة تطبيقها في أسرع وقت بدلا من البحث عن حلول أخرى تشارك فيها قوات اجنبية.

وخلال الاتصال «تم التشديد على ضرورة تشجيع جميع الأطراف الخارجية السوريين على بدء حوار سياسي موسع». وبحسب أولى نتائج تحقيق الأمم المتحدة اعدم معظم ضحايا مجزرة الحولة (وسط سورية) الـ 108 وبينهم 49 طفلا.

«ديلي تلغراف»: النظام السوري يستخدم الاغتصاب سلاحاً ضد الرجال والنساء!

بان «فتي في الـ 17 من عمره كان في حالة سمية جدا، ويجلس ويبيكي رفضا الأكل أو الحديث الى أحد. لكن وبمساعدة طبيب نفسي، بدأ بالتحديث. اعتقلته الاستخبارات في تطاهرة واقتادته إلى مركز اعتقال حيث اغتصبه محققان».

وتابع «رامي»: «تعرفت الى كثيرين مثله. يفتنصون المتظاهرين ثم يرمونهم مجددا في الشوارع كإذكار للآخرين».

وكانت خديجة زوجة «رامي» وهو من درعا قرب الحدود مع الأردن، تعرضت لتهديد بالاغتصاب قبل شهر أمام أطفالها الخمسة في أعقاب ترك زوجها المدينة.

وقالت خديجة للصحيفة ان

كشفت تقرير لصحيفة «ذي ديلي تلغراف» البريطانية أن النظام السوري يستخدم الاغتصاب سلاحاً ضد النساء والرجال على حد سواء، وفقا لإفادات ضحايا ومنظمات حقوقية.

وجاء في التقرير أن السجناء في المعتقلات ومراكز التحقيق التابعة للاستخبارات السورية، يتعرضون للاغتصاب إما على أيدي المحققين أنفسهم أو من خلال زججات فارة أو أدوات أخرى.

وقال نديم حوري نائب مدير قسم الشرق الأوسط في منظمة «هيومن رايتس ووتش» إن الاغتصاب يستخدم بشكل واضح في مراكز الاعتقال كاسلوب

تعزيز من أجل اذلال الناس والحث من معوياتهم، وإعادة جدار الخوف».

ويأتي هذا التقرير فيما تستعد بريطانيا لإطلاق حملة ضد الاغتصاب كوسيلة حرب، والتي ستكون أساس رئاسة لندن لمجموعة الدول الثماني العام المقبل.

وقال نازحون للصحيفة البريطانية ان ميليشيات «الشبيحة» تلجا إلى الاغتصاب وتلوح به لإخافة معارضي النظام.

وأفاد «رامي»، وهو نازح معارض ساعد خلال الشهور الماضية على مساعدة العائلات السورية على الفرار إلى الأردن،

العريفي يكشف التحقيق معه بشأن جمع التبرعات للسوريين

الصادرة سابقاً بهذا الشأن بحسب موقع الوثام الإلكتروني، وقال د.العريفي إنه ذكر لهم في جلسة التحقيق امس الأسباب التي دفعتهم لإنشاء وتشكيل لجنة العلماء لصرة سورية: موضحا هذه الأسباب بالقول: «أنشأنا اللجنة لأن لبلادنا موقعا دينيا اقتصاديا، وموقفا سياسيا واضحا بضرة سورية، وأفتى مفتينا بوجود ضرورة الجيش الحر فحركنا لترجمة ذلك بايقافها على أن تكون تحت مظلة رسمية وفق التعليمات

عواصم - وكالات: وجه الداعية السعودية الشيخ د. محمد العريفي امس عبر صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، عدة انتقادات للجان التحقيق بإمبارة الرياض التي باشرت معه التحقيقات على خلفية تشكيله وعدد من العلماء لجنة لضرورة سورية كانت تستعد للقيام بجمع التبرعات لتحويل دون مقتل 108 اشخاص منهم 49 طفلا. وذكر ايضا ان مجموعة بلدان «اصدقاء سورية» ستجتمع «مطلع يوليو» في باريس.



الشيخ د. محمد العريفي

منها «لوبوان» و«كوربيري دولا سير» و«البابس» و«دي فيلت» و«لسبرين» و«هافينغتون بوست» الأميركية.

واضاف برنار هنري ليفي ان «انقاذ اليورو واجب ملح، لكن انقاذ شعب ماذا يعتبر؟ وما المواضع التي تحول دون ان ترفعوا سماعة الهاتف، على غرار ما فعل سلكهم، وتقعوا نظيركم الروسي والصيني بأن دعمهما الامعي لارهاب

فرنسا للحولة وحمص ما فعلته لبنغازي ومصراة (في ليبيا)؟ هل سنستخدمون رصيدكم الشخصي المعتبر ورضيد بلادكم للعودة الى خلفاء الامس وتقررو معهم ومع بريطانيا والولايات المتحدة والجامعة العربية وتركيا، استراتيجية تتجاوز الدعم الثابت لهمة انان؟» وستنش هذه الرسالة اليوم بضع وسائل اعلام اوروبية

باريس - أ.ف.ب: شدد الكاتب الفرنسي برنار هنري ليفي في رسالة مفتوحة الى فرنسو هولاند على ضرورة ان تعمد فرنسا الى صراحة في صوره ان سورية، وذلك بعد ايام على مجزرة الحولة التي قضى فيها اكثر من مائة شخص.

وتساءل الكاتب الذي اقنع نيكولا ساركوزي بالتدخل دبلوماسيا ثم عسكريا في النزاع الليبي، «هل سنقتل

الصادرة سابقاً بهذا الشأن بحسب موقع الوثام الإلكتروني، وقال د.العريفي إنه ذكر لهم في جلسة التحقيق امس الأسباب التي دفعتهم لإنشاء وتشكيل لجنة العلماء لصرة سورية: موضحا هذه الأسباب بالقول: «أنشأنا اللجنة لأن لبلادنا موقعا دينيا اقتصاديا، وموقفا سياسيا واضحا بضرة سورية، وأفتى مفتينا بوجود ضرورة الجيش الحر فحركنا لترجمة ذلك بايقافها على أن تكون تحت مظلة رسمية وفق التعليمات